

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية  
في الدراسات الأولية

م. م بئينة كريم الحمداني م. رائد رمثان حسين التميمي

جامعة الكوفة/كلية التربية الأساسية المديرية العامة لتربية ذي قار

**Attitudes of faculty members at the College of Basic Education towards the use  
of electronic platforms in primary studies**

**Buthaina Karim Al-Hamdani Raed Ramthan Hussain Al-Tamimi**

**University of Kufa / College of Basic Education,**

**General Directorate of Dhi Qar Education**

**009647802459655**

**rrhrrh4@gmail.com**

### Summary

The aim of the current research is to identify the trends of the faculty members at the College of Basic Education towards the use of electronic platforms in primary studies. The research sample consisted of (69) faculty members, of whom (72.46%) were males, (27.54%) were females, and the faculty members of the University of Kufa College. Basic education in the departments of (Arabic Language, Quranic Sciences, Kindergarten, Mathematics), they were chosen by the exclusive method, and due to the nature of the research, the researcher adopted the descriptive approach, and to achieve the objectives of the research, the two researchers prepared an attitudes scale consisting of (21) paragraphs. The validity and reliability of the questionnaire was verified, and a statistical analysis package (spss) was adopted to extract the results that showed:

1. The attitudes of the faculty members at the College of Basic Education towards the use of electronic platforms in primary studies came at a high degree.
2. The existence of statistically significant differences at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ) in the degree of attitudes of the faculty members in the College of Basic Education towards the use of electronic platforms in primary studies according to the gender variable due to the benefit of males.
3. There are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) in the degree of attitudes of the faculty members in the College of Basic Education towards the use of electronic platforms in primary studies, according to years of experience.

The researcher recommended the following:

- The need to develop professional capabilities and activities in the competencies of using electronic platforms and appoint a specialized technician to follow up the maintenance work required by the devices and means in the colleges.
- Preparing a guide for faculty members in practicing and using electronic platforms in terms of operation, production and design of teaching programs.
- Paying attention to the training program on the use of electronic platforms during service, production and use, and preparing brochures that properly employ them.

**Key words:** Trends, Members, College of Basic Education, Online Platforms, Preliminary Studies.

### الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية، تكوّنت عينة البحث من (69) عضو هيئة تدريسية، منهم (72.46%) ذكور، (27.54%) أناث، أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة الكوفة كلية التربية الأساسية لأقسام (اللغة العربية، علوم القرآن، رياض الأطفال،

(الرياضيات)، اختيروا بالطريقة الحصر، ونظراً لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحثان مقياس اتجاهات تكون من (21) فقرة. وجرى التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، وأُعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج التي اظهرت:

1. إن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية جاءت بدرجة مرتفعة.
  2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً لمتغير الجنس تعزى لصالح الذكور.
  3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً لسنوات الخبرة.
- وقد أوصى الباحث بما يأتي:

- ضرورة تنمية القدرات المهنية والأنشطة في كفايات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وتعيين فني متخصص لمتابعة أعمال الصيانة التي تطلبها الأجهزة والوسائل في الكليات.
- إعداد دليل لأعضاء الهيئة التدريسية في ممارسة واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث التشغيل والانتاج وتصميم البرامج التدريسية.
- الاهتمام ببرنامج التدريب على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أثناء الخدمة، إنتاجاً واستخداماً، وإعداد نشرات التي توظفها بشكل سليم.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات، أعضاء، كلية التربية الأساسية، المنصات التعليمية الإلكترونية، الدراسات الأولية.

#### مشكلة البحث:

إن التقدم التكنولوجي في مختلف المجالات، قد انعكس في المجال التعليمي الإلكتروني وعند انتشار الإنترنت، حفز ظهور المنصات التعليمية الإلكترونية لذا من الواضح تجد أن استخدامها يرتبط بكل تقدم علمي وهذا التقدم مرتبط بكل ما هو جديد، لأنها إحدى وسائل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتعليم، حيث تتمتع بالقدرة على حل العديد من مشكلات التعليم والتعلم، ومنها: إدارة عدد كبير من الفصول التعليمية الإلكترونية بالجامعات، وسهولة الوصول إلى المعلومات، وتوفير المال والوقت، وإضافة طرق ممتعة ومشجعة للتعلم فقد أخذت تقاس قوة الجامعات وفقاً لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم.

لقد واجهت المؤسسات التعليمية في العراق حالة من الارتباك أو الانقطاع عن العمل بسبب المظاهرات أو بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد وخوفاً من انتشار الفيروس في العراق، لأنه أثر سلباً على الطلاب من حيث استكمال المناهج ومستوياتهم الأكاديمية، وخاصة للطلاب من المراحل المختلفة، من العام الدراسي (2019-2020) وكان قرار استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم لإكمال المنهاج الدراسي وسهولة إيصال المعلومة للطلاب بسهولة ويسر، وقد أجريت الامتحانات الإلكترونية أفضل قرار لإنقاذ التعليم في العراق من هذه المحنة.

وإسهاماً من الباحثين في هذا المجال، وحيث أنه لم يسبق عمل دراسة -على حد علم الباحثين- حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية، فيكون هذا البحث الأول الذي جرى في هذا المجال وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية؟

ويتفرع من هذا السؤال سؤالان فرعيان أخران ههما: هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟ هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً لاختلاف الخبرة؟

#### أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته من:

1. إفساح المجال لدراسات أخرى حول المنصات التعليمية الإلكترونية وأهميتها وفعاليتها في العملية التدريسية.
2. جعل العملية التعليمية تتسم بالحيوية والنشاط عن طريق معرفة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
3. يأمل الباحثان أن تفيد نتائج البحث متخذي القرار وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية في معرفة اتجاهاتهم؛ وتنميتها وتطويرها في الميدان التدريسي.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية.
2. معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً لمتغير الجنس.
3. الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

#### حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية الأساسية جامعة الكوفة للفصل الدراسي الثاني (2019-2020).

#### التعريف بالمصطلحات:

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية  
**أولاً: الاتجاه:** هو عبارة عن مجموعة من الرؤى والأفكار والتصورات التي توجه عضو هيئة التدريس للاستجابة الايجابية أو السلبية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وسيتم قياسها بالمقياس المعد لغرض البحث.

**ثانياً: أعضاء الهيئة التدريسية:** هو كل من يقوم بالتدريس الدراسات الأولية من حملة شهادة الماجستير أو الدكتوراه في كلية التربية الأساسية.

**ثالثاً: المنصات التعليمية الإلكترونية:** إنها بيئة تعليمية يوجد فيها تفاعل بتوظيف تقنيات الإنترنت مع إدارة المحتوى في شبكات الاتصال والمساهمة في مشاركة المحتوى وتبادل المعلومات والأفكار.

**رابعاً: الدراسات الأولية:** وهي المرحلة الدراسية بعد مرحلة الإعدادية أو الثانوية وتكون مدة الدراسة فيها أربع سنوات وتكون أعمار الطلبة فيها لمن اتم (18) سنة وتكون على أربعة مراحل (المرحلة الأولى، والمرحلة الثانية، والمرحلة الثالثة، والمرحلة الرابعة) والذي يتخرج منها يحمل شهادة البكالوريوس في التخصص الذي درسه.

## الفصل الثاني

## الأدب النظري:

المنصات التعليمية الإلكترونية: هي بيئات تعلم قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات. من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج (عبد المنعم، 2016: 110).

ويعرفها الباحثان هي بيئة تعليمية تفاعلية إلكترونية تستخدم تقنيات الويب وتستخدم أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتسمح للمعلمين بنشر المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية والتمارين والتواصل مع الطلاب، وتخضع للأساليب التقويم.

## أنظمة المنصات التعليمية الإلكترونية:

تستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية أنظمة معلوماتية متقنة تمكن المؤسسات التعليمية وغير التعليمية من استخدامها عن طريق الإنترنت وقد أشار (Patricia, al. et, 2009) على النحو الآتي:

1. نظام إدارة المحتوى: حيث يضمن هذا النظام وصول الموارد التعليمية للطلبة.
2. نظام إدارة التعلم: مما يسهل من استخدام العناصر المتوفرة في النظام التعليمي.
3. نظام تعلم تعاوني قائم على تقنيات حديثة: مما يسهل استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني.
4. لبناء مجتمع افتراضي من الطلبة والمعلمين والأساتذة يقومون باستخدام استراتيجيات إدارة المعرفة.

## فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية:

إن من فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية ومنها ما ذكرتها (فارس وإسماعيل، 2017: 61) وهي على الآتي:

1. إمكانية تواصل الأستاذ الجامعي مع طلابه في الفصل ومع طلاب آخرين من فصول أخرى.
2. يمكن للأستاذ الجامعي تقييم عمل الطالب أو الطلاب ومراجعة واجباتهم ودرجاتهم.
3. سهولة تواصل الأستاذ الجامعي مع أولياء أمور الطلاب، وسهولة وصول اطلاعهم على مستويات أبنائهم.
4. يتواصل الأستاذ الجامعي مع زملائه الآخرين في نفس الكلية أو الجامعة لتبادل المواد والأفكار.
5. اختصار الوقت من خلال وضع موضوع معين على المنصة ثم مناقشته مع الطلاب.

## دور الاستاذ الجامعي في المنصات التعليمية الإلكترونية:

ويمكن تحديد أهم أدوار كما أشار إليها (عبد الرؤوف، 2015: 186) وهي على النحو الآتي:

1. الباحث عن المعرفة: يأتي هذا المنصب في مقدمة الوظائف التي يجب على الأستاذ الجامعي أن يؤديها، ويعني البحث عن كل ما هو جديد ومرتبطة بالموضوع الذي يقدمه لطلابه، وكذلك ما يتعلق بأساليب تقديم دورات المقررات أثناء عملية التعلم الإلكتروني على المنصات التعليمية.
2. مصممة للخبرات التعليمية: للأستاذ الجامعي دور مهم في تصميم الخبرات والأنشطة التعليمية التي يقدمها الطلاب، لأن هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج الفصل الدراسي، وعليه تصميم بيئات تعلم إلكترونية نشطة تتماشى مع اهتمامات الطلاب.
3. تكنولوجي: هناك العديد من المهارات التي يجب على الأستاذ الجامعي إتقانها حتى يتمكن من استخدام الشبكة في العملية التعليمية، مثل معرفة أساسيات التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، وبرامج تصفح الويب، واستخدام برامج حماية الملفات، وغيرها.

4. مقدم للمحتوى: يجب أن يتميز تقديم المحتوى من خلال التعلم الإلكتروني على المنصات التعليمية بسهولة الوصول والاسترجاع والتعامل معه، وهذا له علاقة كبيرة بوظيفة أستاذ الجامعة كمقدم لمحتوى التعلم الإلكتروني وهذه الوظيفة لها العديد من الكفاءات التي يجب على الأستاذ إتقانها.
5. مرشد وميسر للتعلم: الأستاذ الجامعي اليوم ليس هو المصدر الوحيد للمعرفة، ووظيفته لم تعد نقل المحتوى للطلاب فقط إنما توجيه وإرشاد الطلبة في دراسة المقرر أو دراستهم مع بعض زملائهم أو مع الأستاذ.
6. المحفز: لتوليد المعرفة والإبداع، إذ يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجون إليها، ويتيح لهم التحكم بالموضوع الدراسي من خلال عرض آرائهم ووجهات نظرهم.
7. المقوم لعملية التعليم: يجب على الأستاذ الجامعي أن يتعرف على الأساليب المختلفة لتقييم طلابه أثناء التعلم الإلكتروني وأن يكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف والتفاعل مع الطلاب والتواصل معهم على الشبكة بشكل متزامن أو غير متزامن لتقديم التوجيه والإرشاد والملاحظات وتقييم تعلم الطلاب ومتابعة تقدمهم العلمي.

#### معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية:

أن هنالك تريبويون يرون ان استخدام المنصات التعليمية له بعض السلبيات ومنا ما ذكرها (العجروش، 2017: 46) وهي على النحو الآتي:

1. ضعف الاتصال بالإنترنت، مما يشكل عقبة أمام التواصل والتفاعل المستمر بين المعلمين والطلاب. تساعد هذه المنصات في تدريب مئات الآلاف من مختلف الأعمار والجنسيات وتقديم نماذج ذكية من حيث تعاملهم مع المناهج التعليمية، لكنهم يواجهون العديد من العقبات التي تقف في طريقهم وتحد من سقف نجاحهم.
2. ومن أهم هذه المعوقات عدم وجود دعم حقيقي من المؤسسات الرسمية، وقلة الكفاءات المهمة بتطوير التعليم الذاتي، فضلاً عن غياب ثقافة التطوع والمبادرة لإنتاج مواد تعليمية مجانية.
3. لا تزال ثقافة التعليم الذاتي لدى العرب محصورة بالنظام التقليدي، حتى لو كانت هناك منصات تعلم إلكترونية مجانية، فإن العقل العربي لم يفهم بعد مزايا التعليم الذاتي ولم يتدرب على أدواته. والتقنيات التي قد تشجعهم على الاستفادة من معارفهم وخدماتهم.
4. عدم ثقة بعض أعضاء هيئة التدريس والمربين في التعلم الإلكتروني وجودة مخرجاته.

#### الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وجرى ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وتكون على النحو الآتي:

أجرى أردوغان (Erdogan,2008) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم التدريس عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (20) عضو هيئة تدريس، و(10) طالباً، وتم استخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى: أن المنصات التعليمية الإلكترونية كانت فاعلة تعليمياً بالتواصل مع أعضاء هيئة التدريس وجاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمنصات التعليمية جاءت بدرجة مرتفعة.

قام العفتان (2009) بدراسة هدفت الكشف عن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة لتعلم الإلكتروني على المنصات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، وقد استخدم المنهج الوصفي وادأتان الأولى عبارة عن استبانة وزعت على (506) تدريسي (24) منهم من أعضاء هيئة التدريس و(482) طالباً وطالبة، والأداة الثانية كانت من خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة لتعلم الإلكتروني على المنصات جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام وكشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) تبعاً لمتغير الفرع

في مجال استخدام الطالب لخدمات الأنترنت وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ( 05.0 ) تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

أجرى جوبتا وزملائه (Gupta, al et, 2012) دراسة حاولت التعرف على اتجاهات طلاب السنة الثالثة نحو استخدام التعليم الإلكتروني على المنصات التعليمية الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالباً من كلية طب الأسنان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، إلى جانب أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث استبيان، وأوضحت نتائج الدراسة أن 86% من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية، و53% منهم يدخلون على المواقع أيضاً من المنزل ويفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل 7% من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني على المنصات التعليمية محل المحاضرات التقليدية. وأظهرت النتائج أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الإلكتروني على المنصات التعليمية ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب. وكشفت أيضاً أن الطلاب يعتبرون التعليم الإلكتروني كوسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية بينما ينظر أعضاء هيئة التدريس نظرة سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني في المنصات التعليمية.

قام بو الفلفل وشهيب (2013) دراسة هدفت للكشف عن مفهوم التعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية من وجهة نظر الأساتذة، اعتمد المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات المقابلة، ومن بين أهم نتائج الدراسة ما يلي: إمام اغلب الأساتذة المبحوثين بمفهوم التعليم الإلكتروني وكذا اطلاعهم على المفاهيم ذات العلاقة، وعي الأساتذة بمتطلبات التعليم الإلكتروني وإشارتهم إلى نقص هذه المستلزمات في الجامعة الجزائرية، الاطلاع النظري للأساتذة حول ايجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية، غياب تصور واضح عن دور الأستاذ والطالب في ظل التعليم الإلكتروني قد يرجع النقص للممارسة وضعف انتشار هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية، ضعف تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية لعوامل تقنية متعلقة بتأخر البنية التقنية للشبكة العنكبوتية، وعوامل بشرية تتعلق بنقص المهارات والكفاءات البشرية ونقص الثقافة الإلكترونية وقلة الوعي والتحفيز لاستخدام هذا النوع من التعليم.

#### موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

استعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة التي ركزت على المنصات التعليمية الإلكترونية، فاستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة، وصياغة، أسئلتها، وتحديد مجالاتها، وأدواتها، لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، حيث كان البحث منسجماً مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف المتوخاة.

اتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة من حيث منهج البحث، إذ اعتمد المنهج الوصفي واختلف في الأداة إذ استخدمت دراسة أردوغان (Erdogan,2008) استمارة مقابلة، ودراسة العفتان(2009) اداتان استبانة وبطاقة ملاحظة، ودراسة جوبتا وزملائه (Gupta 2012, al et,) استبانة، اما دراسة بو الفلفل وشهيب (2013) استخدم استمارة مقابلة، بينما استخدم البحث الحالي أداة مقياس اتجاهات.

اما بالنسبة لعينة البحث ومكان الدراسة إذ استهدفت دراسة أردوغان (Erdogan,2008) أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، ودراسة العفتان(2009) أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة في الأردن، ودراسة جوبتا وزملائه (Gupta al et, 2012,) طلبة كلية طب الأسنان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، ودراسة بو الفلفل وشهيب (2013) الأساتذة في الجامعة الجزائرية، بينما أنماز البحث الحالي أنه أجري على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة بالعراق.

## الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

## الطريقة والإجراءات:

هدف هذا البحث الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية، وتناول عرضاً مفصلاً لمجتمع البحث، وعينته، وأداته، وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

## منهجية البحث:

اعتمد المنهج الوصفي في البحث الحالي والأداة مقياس اتجاهات، والذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها.

## مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية الأساسية جامعة الكوفة للفصل الدراسي الثاني (2019-2020) حسب إحصائيات الكلية.

## عينة البحث:

تكون مجتمع البحث الأصلي من (69) عضو هيئة تدريس، جرى اختيارهم بالطريقة الحصر. والجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين على أقسام كلية التربية الأساسية.

## الجدول (1)

توزيع أفراد البحث حسب متغير الجنس (ن=69)

النسبة المئوية	المجموع	انثى	ذكر	القسم
34.79%	24	6	18	قسم اللغة العربية
28.98%	20	5	15	قسم علوم القرآن
21.74%	15	5	10	قسم رياض الاطفال
14.49%	10	3	7	قسم الرياضيات
100%	69	19	50	المجموع

والجدول (2) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الجنس والخبرة.

## الجدول (2)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس والخبرة (ن=69)

النسبة المئوية	المجموع	11- فما فوق	6-10	1-5	سنوات الخبرة
72.46%	50	27	18	5	ذكور
27.54%	19	7	5	7	إناث
100%	69	34	23	12	المجموع

## أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته أعد الباحثان مقياس لجمع البيانات وفق مشكلة البحث وأهدافه، وتساؤلاته، معتمداً في إعداده على الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.
2. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم المقياس الأفضل والأنسب لموضوع البحث.
3. تكوّن المقياس من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الذي يعبر عن آراء أعضاء الهيئة التدريسية، وتكوّن المقياس بصورته الأولية من (23) فقرة. واستقر بعد حذف فقرتين على (21) فقرة.
4. أحتوى المقياس على فقرات إيجابية هي: (1، 2، 4، 5، 6، 8، 10، 12، 13، 18، 20).
5. أحتوى المقياس على فقرات سلبية كاشفة هي: (3، 7، 9، 11، 14، 15، 16، 17، 19، 21).

## صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

1. عرض المقياس المكوّن من (23) فقرة، على مجموعة من المحكمين في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس والقياس والتقويم.
2. طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات الاستبانة لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقر المقياس بصورته النهائية على (21) فقرة.

## الثبات لمقياس الاتجاهات:

للتأكد من ثبات المقياس، قام الباحثان بالتحقق من ذلك بطريقتين، هما:

أولاً: حساب معامل الثبات بطريقة "إعادة الاختبار" (Test-Re-Test).

حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من جامعة الكوفة خارج عينة البحث قوامها (20) فرداً، وقد تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Corolation) بين درجات التطبيق الاول، والثاني وكانت (0.86).  
ثانياً: حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة (Crunches Alpha) للمقياس وكانت (\*0.72).

## إجراءات تنفيذ البحث:

لأغراض تحقيق أهداف البحث اتبعت الخطوات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها.
- تحديد مجتمع البحث وعينته.
- إعداد أداة البحث بصورتها النهائية، بعد التأكد من التحقق من صدق مقياس الاتجاهات وثباته، قام الباحثان باستكمال الإجراءات اللازمة لتوزيع المقياس وهي: بعد ذلك قام الباحثان بتطبيق أداة البحث على مجتمع البحث. وأوضح الباحث لأفراد عينة البحث الهدف من إجراء البحث، كما أكد ضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من دون ترك أي واحدة منها. بعد الانتهاء قام الباحثان بإدخال البيانات، وتحليلها إحصائياً بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS).

## متغيرات البحث:

أ: المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله مستويان: ذكر وأنثى.



الخبرة: وله ثلاثة مستويات: 5 فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر.

ب: المتغيرات التابعة:

المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية.

سادساً: المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مقياس الاتجاهات، وقد أعطيت الدرجات للبدائل الثلاثة على التوالي للفقرات، إذ كانت الاستجابة غير موافق أعطيت الدرجة (1-1.66) وتكون منخفض، أما إذ كانت الاستجابة محايد أعطيت الدرجة (1.67-33.2) وتكون متوسطة، أما إذ كانت موافق أعطيت الدرجة (2.34-3) وتكون مرتفعة.

نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يأتي عرضاً لنتائج البحث، بناءً على أسئلتها، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مقياس الاتجاهات، الجدول (3) توضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد البحث

عن فقرات مقياس الاتجاهات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	نوع الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	4	إيجابية	أشعر بالرضا عندما استعمل المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.93	0.25	مرتفعة
1	12	إيجابية	تساعدني المنصات التعليمية الإلكترونية على اكساب الطلبة معلومات جديدة في التعليم.	2.93	0.26	مرتفعة
2	2	إيجابية	أشعر أن المنصات التعليمية الإلكترونية تساعد على استذكار الدروس ببسر.	2.92	0.27	مرتفعة
2	5	إيجابية	تكسبني المنصات التعليمية الإلكترونية طرقاً مبتكرة في تدريس المادة بأسلوب مرّن.	2.92	0.27	مرتفعة
3	1	إيجابية	استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية يعمل على تطوير التعليم في المجتمع.	2.91	0.28	مرتفعة
4	8	إيجابية	أشعر أن التعليم بواسطة المنصات التعليمية الإلكترونية يزيد من فاعلية الطلبة.	2.89	0.32	مرتفعة
5	6	إيجابية	أحرص على تعلم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من أجل منافسة زملائي في التدريس.	2.88	0.33	مرتفعة
6	20	إيجابية	تساعدني المنصات التعليمية الإلكترونية على	2.87	0.34	مرتفعة

الرتبة	الرقم	نوع الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
			مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجيات في التدريس.			
7	11	إيجابية	تساعدني المنصات التعليمية الإلكترونية على إظهار قدراتي الإبداعية في التدريس.	2.84	0.36	مرتفعة
7	10	إيجابية	تساعدني المنصات التعليمية الإلكترونية على إيصال المادة الدراسية للطلبة بسهولة.	2.84	0.37	مرتفعة
8	13	إيجابية	أشعر أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية تزيد من ثقافتي في مجالات كافة.	2.83	0.36	مرتفعة
8	19	إيجابية	إن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية يساعد على توفير الجهد.	2.83	0.37	مرتفعة
9	17	سلبية	لا تساعدني المنصات التعليمية الإلكترونية على معرفة الفروق الفردية بين الطلاب.	2.80	0.40	مرتفعة
10	9	سلبية	أجد المنصات التعليمية الإلكترونية غير ضرورية من أجل التعليم.	2.79	0.41	مرتفعة
11	14	سلبية	لا تساعد المنصات التعليمية الإلكترونية على حل كثير من مشكلات التعليم.	2.76	0.43	مرتفعة
11	18	سلبية	أشعر أن المنصات التعليمية الإلكترونية تقيدني في تجديد المادة العلمية.	2.76	0.43	مرتفعة
12	21	سلبية	أشعر أن التعليم بوساطة المنصات التعليمية الإلكترونية غير جذاب ومجيب للطلبة.	2.75	0.43	مرتفعة
13	15	سلبية	أشعر بالملل في التعليم أثناء استخدامي المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.71	0.46	مرتفعة
14	16	سلبية	يقل أبداعي في التعليم بوساطة المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.43	0.79	مرتفعة
15	3	سلبية	أشعر أن ليس من واجبي تعلم المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.41	0.82	مرتفعة
16	7	سلبية	أشعر أن معنوياتي منخفضة عندما أستعمل المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.05	0.91	مرتفعة
			المقياس	2.76	0.18	مرتفعة

\*(ن=69)

يظهر من الجدول (3) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث على فقرات المقياس تراوحت بين (2.05-2.93) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (4) "أشعر بالرضا عندما استعمل المنصات التعليمية الإلكترونية"،

بينما كان أداها للفقرة (7) "أشعر أن معنوياتي منخفضة لعدم تمكني من استعمال المنصات التعليمية الإلكترونية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.76) بدرجة امتلاك مرتفعة، ويمكن تفسير نتيجة هذا المجال بأن أعضاء الهيئة التدريسية يرون أهمية القدرات العالية التي تمتلكها المنصات التعليمية الإلكترونية ليمكنوا من أداء مهمتهم في إيصال المادة الدراسية إلى الطلبة، حيث تؤكد النتائج الموضحة في الجدول السابق التي تركز على الاتجاهات نحو المنصات التعليمية الإلكترونية، إلى يتمتع بها أعضاء الهيئة التدريسية.

وقد تعزى هذه النتائج إلى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس من مقدم للمعلومة إلى ميسر للتعلم ومقوم ومرشد، وعندها يؤدي عمله على أتم وجه باستعمال المنصة الإلكترونية. وربما يعود ذلك أيضاً إلى رغبة عضو الهيئة التدريسية في التطوير والتكيف مع المستجدات العلمية الحديثة وثورة المعلومات، لأنه صانع القرار في درسه يفهم ويفهم، وبهذا ينظر إلى نفسه قائداً للعملية التدريسية، ولا بد أن يتمكن من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لمواكبة التكنولوجيا المتطورة، لأنها أصبحت من المهارات الأساسية اللازمة لعملية التدريس ليمكن من تحقيق الأهداف التعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟  
للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الجنس، الجداول (4) توضح ذلك.

#### الجدول (4)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على

مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.79	0.20	2.30	0.02
أنثى	2.72	0.15		

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (2.30) وبدلالة إحصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.79)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.72). أظهرت النتائج أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً للجنس لصالح الذكور.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر حماساً لثورة تكنولوجيا التعليم باستعمال المنصات التعليمية الإلكترونية من الإناث، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر حظاً بحكم عاداتهم وتقاليدهم التي تعطي للرجل فرصة باستخدام التقنيات والتكنولوجيا والمنصات التعليمية الإلكترونية التفاعل الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية باختلاف سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الخبرة، الجداول (5) توضح ذلك.

## الجدول (5)

نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدالة الإحصائية
خمس سنوات فأقل	2.76	0.19	0.30	0.74
6-10 سنوات	2.77	0.16		
11 سنة فأكثر	2.74	0.19		

يظهر من الجدول (5) أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدراسات الأولية تبعاً للخبرة، حيث بلغت قيمة (F) غير دالة إحصائياً.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس لهم نفس الاتجاهات ويتبعون طريقة التدريس معينة تدربوا عليها ويستخدمون نفس المنصات التعليمية الإلكترونية الموجودة في الكلية. وربما يعزو الباحثان النتيجة الى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية فكانت اتجاهاتهم وميولهم متقاربة واتت بنسب مقبولة.

## التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ضرورة تنمية القدرات المهنية والأنشطة في كفايات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وتعيين فني متخصص لمتابعة أعمال الصيانة التي تطلبها الأجهزة والوسائل في الكليات.
2. إعداد دليل لأعضاء الهيئة التدريسية في ممارسة واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث التشغيل والانتاج وتصميم البرامج التدريسية.
3. الاهتمام ببرنامج التدريب على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أثناء الخدمة، إنتاجاً واستخداماً، وإعداد النشرات التي توظفها بشكل سليم.

## المقترحات:

في ضوء نتائج البحث، يقترح الباحثان بما يأتي:

1. إجراء دراسة للحاجات التدريبية أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية للمراحل التعليمية الأخرى.
2. إجراء دراسة فاعلية استخدام استراتيجيات لكفايات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية للمراحل.

## أولاً: المصادر العربية

- بو الفلفل، ابراهيم وشهيب، عادل (2013). "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- الجراح، عبد المهدي علي سعد (2016). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجة مودل (Moodle) في تعلمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(2)، ص 213-426.

عبد الرؤوف، طارق (2015). التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات معاصرة، جمهورية مصر العربية، القاهرة: دار الكتب المصرية.

عبد المنعم، رضوان (2016). المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنت، مصر العربية، القاهرة: دار العلوم للنشر والطباعة.

العجروش، حيدر حاتم فالح (2017). التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة، جمهورية العراق، بابل: دار الصادق الثقافية. العفتان، سعود جفران عبد الله (2009). "درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة لتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات العليا، الأردن: عمان.

فارس، نجلاء محمد وإسماعيل، عبد الرؤوف محمد (2017). التعليم الالكتروني عن بعد، جمهورية مصر العربية، القاهرة: دار الطباعة والنشر.

#### المصادر الأجنبية:

- Erdogan Y. (2008). An evaluation of web based instruction in view of the tutors' and students' perspectives. Turkish Online Journal of Distance. 96. ،(29).
- Gupta, P & Jain, M., & Anand, N. (2012). Impact of Social Networking Sites In the Changing Mindset of Youth on Social Issues A Study of Delhi-Ncr Youth, Journal of Arts, Science & Commerce, 22, 36- 43.
- Patricia L., Rogers, Gary, A., Berg, Judith, V., and others (2009). Encyclopedia of Distance Learning. pennsylvania: IGI global.